

الانحراف الفكري لدى طلبة كلية الآداب / جامعة القادسية

م.م. نجلاء ناصر زاير

كلية الآداب/جامعة القادسية

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/١٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/١٠

الخلاصة :

تتضمن الدراسة الحالية متغير مهم من متغيرات علم النفس الاجتماعي حيث يشير مفهوم الانحراف الفكري بصورة عامة الى مجموعة من الافكار العقائدية لها أيولوجيات دينية وسياسية او ادبية او فنية تركز على حقيقة مطلقة مما يسبب فراغ بينه وبين الطبقة الاجتماعية التي يعيش فيه فيكون هنا عزلة لنفسه ولجماعته واعاقه التفاعل المجتمعي(الخطيب ٢٠٠٦ : ٥٨)

هذه الدراسة هدفت التعرف على الانحراف الفكري لدى طلبة الجامعة / كلية الآداب وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين وفقا للجنس (ذكور, اناث) في هذا المتغير بين الطلبة .

حيث تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة في جامعة القادسية / كلية الآداب وقد تم اختيارهم بطريقة الاختيار العشوائي وقد قامت الباحثة بتبني مقياس لقياس الانحراف الفكري (للزيادي والزهراري ٢٠٢٢) مكون من (٢٣) فقرة وفق (نظرية الاجهاد لروبرت ميرتون) وتعريفه وقد تحققت الباحثة من صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما احصائيا باستعمال مجموعة من ادوات القياس النفسي منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وقد ظهرت النتائج بعدم وجود سمة الانحراف الفكري بين الطلبة ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في هذه السمة .

وبناء على النتائج التي توصلت لها الباحثة فانها توصي ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الانحراف الفكري ، الافكار العقائدية، النظام التعليمي .

Intellectual Deviance Among Students at the College of Arts, Al-Qadisiyah University

Asst.Lec. Najlaa Nasser Zayer
College of Arts/ Al-Qadisiyah University

Date received: 10/3/2025

Acceptance date: 10/4/2025

Abstract:

The current study includes an important variable of social psychology variables, as the concept of intellectual deviation generally refers to a group of ideological ideas that have religious, political, literary or artistic ideologies based on an absolute truth, which causes a gap between him and the social fabric in which he lives, so he is isolated for himself and his group and hinders community interaction (Al-Khatib 2006: 58).

This study aimed to identify intellectual deviation among university students / Faculty of Arts and whether there are statistically significant differences between the gender variable (males and females) in this variable among students for the academic year 2024/2025. The sample consisted of (100) male and female students at Al-Qadisiyah University / College of Arts. They were selected by random selection. The researcher adopted a scale to measure intellectual deviation (by Al-Zaydi and Al-Zahrawi 2022) consisting of (23) paragraphs according to (Robert Merton's stress theory) and its definition. The researcher verified their validity and stability and analyzed their paragraphs statistically using a set of psychological measurement tools, including the T-test for two independent samples and Pearson's correlation coefficient. The results showed that there was no trait of intellectual deviation among students and there were no statistically significant differences between males and females in this trait.

Based on the results reached by the researcher, she recommends some recommendations and suggestions at the end of the study.

Keywords: Artistic activity, Failure shocks

المقدمة :

يعد النظام التعليمي - متمثلاً بالجامعة محور بحثنا هذا - من أهم مؤسسات التنشئة الثقافية والاجتماعية والعلمية والتي لها دورها البارز في الحفاظ على الهوية الفكرية والثقافية للطلاب وتعزيزه ومن ثم مواجهة أنواع الانحرافات وتحقيق الامن الفكري .

ويشهد مجتمعنا اليوم تحولات وتغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتقنية واسعة وسريعة لم يألفها من قبل وذلك بفعل التقدم التكنولوجي الهائل و الثورة التقنية والمعلوماتية , والتي تمثل طموح الانسان العصري بالوصول اليها والتعرف على الافكار والمعلومات الحديثة . (داود , ٢٠١٢ : ٨٤)

واختارت الباحثة المرحلة الجامعية لما لها من مزايا وانها فترة عمرية مميزة كقربهم من التوجه والانخراط في حياة جديدة كتكوين اسرة او سوق العمل وايضاً من خلال عملية الارشاد لمساعدتهم في القدرات والاستعدادات لديهم واختيار ما يناسبهم من وظائف .

ويظل الانحراف الفكري من اكبر تهديدات امن الطالب والمجتمع ككل فهو بداية الانزلاق عن الطريق القويم ولعل من اهم التحديات التي تواجهها انتشار المجتمع الاسلامي لظاهرة الانحراف الفكري وبعيدا عن نهج الاعتدال في الفكر الذي كان السبب المباشر لظهور الفتنة والصراع وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات المنحرفة . (الشناوي , ٢٠١٨ : ٦٥)

حيث يتضح من ذلك المتبني ظهور ظاهرة الانحراف في بين شبابنا المسلمين هما المنظمات المنضوية تحت رايات اليهود والصهيونية و الماسونية وشيوعية، فالجميع جندوا طاقاتهم للنيل من شبابنا من عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت و القنوات التي ابتدعوها لنشر سمومهم، وأن الوقاية من الانحراف بجميع اشكاله يتجمع في الوعي الإسلامي ذلك الدين القيم الذي ينشأ الافراد نشأه قويمه أخلاقاً وسلوكاً، إن مسؤولية رعاية الشباب مسؤولية تقع على جميع الاكاديميين والمتقنين والمسلمين وعلماء الدين وفي مقدمتهم الرؤساء والقادة ممن يملكون حرية الاختيار والقرار ، كما أن المسؤولية تتركز على الطبقة المثقفة باعتبارهم . الطبقة المثقفة الواعية الحاملة مسؤولية هذه الرسالة الاسلامية.

[\(https://httpintell.school.blog/2017/04/28/884/\)](https://httpintell.school.blog/2017/04/28/884/)

أولاً: مشكلة البحث

كانت قديماً الوسائل التي توصل الى الانحراف الفكري قليلة وقاصرة على اصدقاء السوء او الافلام او قراءة كتاب ما , وقد كان من السهل معرفة المنحرف فكريا وكيفية اصلاحه , اما الان في وقتنا هذا فأن وسائل الانحراف الفكري كثيرة ومختلفة عن السابق واشد وقعاً على النفس واكثرها اثراً ومع انها خطيرة واضحة للبشر يمكن اكتشافها والاطلاع عليها . (التميمي , ٢٠١٧ : ١٢٣)

ويمكن بذلك القول ان الانحرافات تؤثر على عقلية الطالب الجامعي وبالمجتمع ككل ويكون التأثير بصورة بالغة على هذه الفئة العمرية المهمة جدا في المجتمع لانها لبنة المستقبل الخصبة وقد تتأثر بما يجول بها من تفكير هادم وفكر منحرف اذا لم تدار بشكل صحيح وعليه توضح الباحثة بعض المشكلات و ما ينجم عنها من تصرفات سلبية لدى فئة الطلبة الجامعيين من خلال التواصل الحديث مما ادى الى التوسع في ظاهرة الانحراف الفكري وغياب الوعي والثقافة الدينية والعلمية والبعد عن التمسك بالقيم والاخلاق التي تبنى من خلال تعلم الطالب الجامعي ثقافة مجتمعة الاسلامي ودور الاساتذة و المرشدين بخطورة هذه الافعال ومن خلال ما لاحظته الباحثة ميل بعض الطلاب لها و التي تتضح في سلوكياتهم وتقليدهم هذه السلوكيات . مما اثر على ثقافتهم وتعاملهم مع افراد المجتمع واثر على نمط اخلاقهم فهذه الامور يجب ان تعالج وتدحض وتكون من ضمن مسؤوليات ومهام التربوي الذي يخص ذكره عندما يتعلق الامر بأعداد الجيل الجديد الواعي المسلم المطبق لتعاليم الثقافة والدين الاسلامي . (عسيري . ٢٠٢٢ : ٣٤)

ومن هنا جاء التساؤل المهم في بحثي هذا وهو

هل طلاب جامعة القادسية كلية الآداب لديهم انحراف فكري وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بالانحراف الفكري بين الذكور والاناث ؟ .

ثانياً: اهمية البحث:

الانحراف الفكري له اثر سيء على امن المجتمع من جوانبه المتعددة الامن الاجتماعي والفكري والثقافي والاقتصادي ولن يتحقق الامن لأي مجتمع الا اذا تحقق امن العقول الذي لا يكون الا بالاستقامة على المنهج الصحيح لدين الله وافكار ومعتقدات مجتمعنا العراقي الاصيل الذي غرسها فينا اباؤنا واجدادنا . فأن حماية الطالب الجامعي من الانحراف من اهم الضروريات التي ينبغي ان يتجه اليها الدراسات ويعنى بها الباحثون , فضلا عن ان يتصدى لها المسؤولون عن سلامة المجتمع وامنه ومحور بحثنا هذا الطالب الجامعي وامنه (داود , ٢٠١٦ : ٨٠٩)

لهذا جاءت دراستي هذه لتبين مدى خطورة هذا الامر حتى نتوصل للكيفية التي نصح الانحرافات التي من الممكن ان يتعرض لها طلبتنا الاعزاء .

وممكن ادراج الاهمية بمنظورين مهمين:

الاهمية النظرية :

- ١- فتح المجال لإجراء دراسات معمقة حول الفكر المنحرف واليه التعامل مع الطالب الجامعي واي معتق اخر في المجتمع لهذا الفكر المنحرف.
 - ٢- تسعى الدراسة الى بيان الجوانب العملية الايجابية في مجال مواجهة الفكر المنحرف .
 - ٣- تحاول الدراسة ان تؤكد على ان الانحراف الفكري ناتج عن قصور في الفهم وخلل في التفكير .
 - ٤- الكشف عن الاسس التي تستند اليها المعالجات الفكرية والتي يمكن اتباعها من خلال معرفة ودراسة الافكار المنحرفة التي يبني عليها التفكير المنحرف لدى الافراد
 - ٥- اضافة معرفة علمية الى المكتبة العربية ومكتبة الدراسات الاجتماعية والنفسية .
- الاهمية التطبيقية :

- ١- بيان الجوانب العملية والتربوية التي تتبعها المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المؤسسات الاصلاحية في التعامل مع الافراد ذوي الفكر المنحرف.
- ٢- مساعدة اصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة بخصوص معرفة وتطبيق الوسائل والاساليب المناسبة للتعامل مع اصحاب الانحراف الفكري ومنع انتشار هذا الفكر بين الطلبة

ثالثا : أهداف البحث:

- يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في الوقوف على طبيعة الانحراف الفكري لدى طلبة كلية الآداب ، ولتحقيق هذا الهدف انبثقت عدة أهداف فرعية هي:
- ١- التعرف على الانحراف الفكري لدى طلبة كلية الآداب / بجامعة القادسية.
 - ٢- التعرف على الانحراف الفكري لدى طلبة كلية الآداب بجامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)

خامساً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على النحو التالي:

- عرفه الغامدي (٢٠٠٥) : بأنه تكفير بعض الشباب الى كل من يخالفهم في الرأي ويتصدون لهم بكل قوة وتهديد وهذا كله نتيجة معتقدات وتوجهات يؤمنون بها (الغامدي , ٢٠٠٥ : ٤١)

- عرفه الخطيب (٢٠٠٦) : بأنها مجموعة من الصفات الدينية والفكرية المتشددة المستبعدة عن جادة الحق والصواب والافكار التي ليس لها مرجعية معتمدة من الشرع تؤدي بالفرد الى نوبات العنف والتطرف والارهاب في كثير من حالاتها. (الخطيب: ٢٠٠٦ : ٥٥)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (روبرت ميرتون ١٩٥٧) والذي عرفه: (موقف او مجموعة مواقف يحدث عندما يكون هناك تفاوت بين الأهداف المحددة ثقافياً، والوسائل الاجتماعية المشروعة لتحقيقها. هذا التوتر والاجهاد بين الهدف والوسيلة يدفع بالبعض لانتهاج سلوك منحرف) (ميرتون ١٩٥٧ : ٢٣٤)

تعريفًا نظرياً في بحثها وذلك لاعتمادها تعريفها ونظريتها في تبني مقياس الانحراف الفكري وتفسير النتائج .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس الانحراف الفكري الذي تم تبنيه والذي اعده الباحثان الزيايدي والزهراني ٢٠٢١ لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري المتمثل بالنظريات المُتبناة و وجهات النظر الأخرى

المفسرة لمتغير البحث المتمثل بالانحراف الفكري والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليه و وجدت إمكانية الاستفادة منه في البحث الحالي , وكما يأتي:

اولاً: مفهوم الانحراف الفكري

يختلف مفهوم الانحراف الفكري من مجتمع الى اخر وذلك لاختلاف العادات والقيم الدينية والاجتماعية والانحراف الفكري هي مجموعة من الافكار العقائدية لها أيولوجيات دينية وسياسية او ادبية اوفنية ترتكز على حقيقة مطلقة مما يسبب فراغ بينه وبين الطبقة الاجتماعية التي يعيش فيها فيكون هنا عزلة لنفسه ولجماعته واعاقة التفاعل المجتمعي(الخطيب ٢٠٠٦ : ٥٨)

* علامات او مظاهر الانحراف الفكري: هناك مظاهر متعددة للانحراف الفكري يمكن ادراج بعضها في هذه الدراسة .

اولاً: الغلو او التشدد في الدين : يعد من اخطر مظاهر الانحراف الفكري حيث يترتب على اخراج الاخرين والدين وبالتالي سفك دمائهم واعراضهم واموالهم يتوقف على الحكم على ظهور الاخرين ذلك هو سبب الكثير من الانحرافات والضلال ان اصل الغلو والتشدد هو التجاوز والزيادة كثيرا في كل شيء مما يؤدي الى انحراف فكري والغلو لا يكون في الدين فقط بل يمتد الى مناحي الحياة المختلفة وقد يكون التشدد في الفكر والسلوك او كليهما كالتعامل مع الناس او اقتناء اشياء مميزة مختلفة كالمركبات او طريقة اللبس او طريقة الكلام والمبالغة في ارائهم وتوجهاتهم قد يصل الى حد التطرف في مجال ما كالمجال السياسي والثقافي والديني (اللويحق, ١٩٩٩ : ١٩٧)

ثانيا : عد التسامح مع الرأي والعنف: من مزايا خلق الله للانسان ان يكون مختلف في ميوله وافكاره وآرائه فالمنحرف فكرياً يرى ان رأيهم الصائب فقط من خالفهم مخطئ . هنالك علاقة وثيقة بين عد التسامح مع الرأي والعنف والتنشئة الاجتماعية هي واحدة من اهم العوامل في تكوين التعصب لدى الافراد والجماعات واسبابها ربما فسيولوجية او نفسية تفرض الاستجابية للعنف او وضع قيود على التفكير في الاخرين . (العتيبي , ١٩٨٠ : ٦٦)

ثالثاً : التعصب:

هذا المظهر يخالف تعاليم الاسلام وهدى الرسول (ص) فالتعامل السيء مع الناس والشدة في العلاقة مع افراد المجتمع امراً مخالفاً فلا بد السلوك والتعامل يتسم باللين والتروي لا بالشدة والقسوة فالمنحرف فكرياً يتسم بالخشونة والفظاظة والحدة وذو نزعية صدامية مع الرأي الاخر لانه لا يستطيع ايصال رسالته الامن خلال المجادلة القاسية والعنف وفي النهاية ينزوي منعزلاً على نفسه منغلقة عن المجتمع ولا يريد ان يظهر بمظهر المخطئ امام الناس (العميري, ٢٠٠٥ : ٤٩)

مسببات الانحراف الفكري :

ممن ان نقسم هذه الأسباب إلى قسمين : أسباب داخلية داخل الجماعات المتطرفة أنفسها ، وأسباب خارجية .

الأسباب الداخلية فهي :

السبب الأول : انعدام الوعي الديني وان سادت بالمجتمعات فهي خاطئة : في البيت والمدرسة والجامعة والجامع (أي البيئة الصانعة والحاضنة) :

السبب الثاني : القهر السياسي وتعذيب الدعاة ، والاستبداد والدكتاتورية التي منعت حرية الآراء والأفكار ، وقمعت المعارضين بالقوة والسلاح ، وأنواع التعذيب وألوان الأذى ، والسجون التي خرجت عن دائرة كرامة الإنسان وحقوقه

السبب الثالث: الجهالة وعدم التفقه في الدين وسنن الله تعالى ورسوله الكريم :

السبب الرابع : ترأس الجهل الضلال :

السبب الخامس : البطالة وونقص الموارد الاقتصادية والعوز والفقر

وأما الأسباب الخارجية فتعود إلى ما يأتي :

- ١ . تخلف الاسلام في موطنه وغيابه.
- ٢ . محاربة الاسلام علنا بكل اساليب التخلف والكفر .
- ٣ . عدم اتاحة الحرية للشباب المسلم على الفصح عن افكارهم بحرية .

<https://iums.me/6297>

علاج ظاهرة الانحراف لدى الشباب

*الاهتمام بدور العلم - ١/ المساجد: يُعد المسجد المؤسسة والأساسية للفقهاء في الإسلام كما موضحاً من خلال حياة النبي المباركة حيث احتضن مسجده الشريف ثلثة من كبار الصحابة ممن صانوا للأمة دينها ثم تتابعت الأجيال بعد ذلك مروراً بالصحابة والمتبعين سنن النبي إلى عصرنا هذا ولما كان المسجد بهذه الأهمية فينبغي على المسؤولين الاهتمام به وأن يتولى مسؤوليته أهل الكفاءة والمقدرة والدراية وبالتالي يُعد المسجد صمّام الأمان للأمة من أي انحراف يطرأ.

٢/ الجامعات والمعاهد العليا: للجامعات والمعاهد الشرعية دورٌ مهمٌ في الدعوة إلى الله وتحصين الشباب من الانحراف حيث تقوم بوظيفة أساسية في تأهيل الدعاة إلى الله وقد قامت في العالم الإسلامي جامعات كثيرة نشرت نورها على الأرض وحملت رسالة الإسلام إلى الناس وقد نشطت الدعوة بفضل الله أولاً ثمّ بجهود هذه الجامعات ثانياً ، لذا فإن للجامعات والمعاهد وظائف كبرى في تزويد الطلاب بالعلم والمعرفة وتستطيع أن تبني مجتماً سليماً معافاً لو أدت دورها على الوجه الأكمل واختير لها أكفأ القيادات وأخلصها. (عمر القاس . ٢٤ :

٢٠١٢

وجهات نظر متنوعة عن الانحراف الفكري :

اولاً: نظرية (إميل دوركهايم) : يعتقد إميل دوركهايم أن الانحراف سمة ضرورية في المجتمعات الناجحة. ومغزى هذه النظرية تحديات وجهات نظر الناس الحالية مثال على ذلك ، عندما شارك الطلاب السود في الولايات المتحدة في الاعتصامات والمظاهرات عند حركة الحقوق المدنية، اذ انهم تحدوا افكار المجتمع عن الانحراف. علاوة على ذلك، أشار دور كهايم إلى أنه عندما يُعاقب على الانحراف، فإنه يؤكد على الأعراف والتقاليد الاجتماعية المعمول بها حالياً، والتي تساهم أيضاً في بناء المجتمع. (دور كهايم. ١٨٩٣)..

ثانياً : نظرية الاجهاد (روبرت ميرتون) :

اكد روبرت ميرتون وهو عالم اجتماعي على أن الانحراف جزء لا يتجزأ من المجتمع الفعال، لكن اخذ افكاره الاساسية من دوركهايم من خلال تطوير نظريته ، وكان فحواها أن الوصول إلى الأهداف المقبولة اجتماعياً والسوية تلعب دوراً اساسياً في تحديد ما إذا كان الشخص يتوافق أو ينحرف. منذ الولادة، ويرى ميرتون ان الاهداف التي تحدها ثقافة المجتمع لاتقابلها مساواة في الفرص للوصول اليها بالوسائل المشروعة اذ ان هناك بعض الفئات تعجز عن ذلك ومن هنا تبحث عن وسائل اخرى لتحقيق اهدافها ومن المحتمل ان يكون التطرف والعنف والانحراف احدي هذه الوسائل والتي تعد من الوسائل الغير شرعية ويؤكد ميرتون ان لكل ظاهرة وظيفة واضحة واخرى مستترة او غير واضحة فالأبعاد الغير واضحة للانحراف الفكري هي :

١- التشدد والغلو في الدين و٢- عدم التسامح واحتكار الرأي ٣- التعصب والعنف وعدم قبول الاخر

اما المستترة والتي تعكس وجود خلل في المجتمع من الحرمان وشيوع الظلم وعدم الفهم (الشراري , ٢٠٠٧ : ٨٩) حيث حدد ميرتون (خمس طرق) يتعامل بها الناس لهذه الفجوة من خلال الحصول على هدف مقبول اجتماعياً او لاتوجد طريقة مناسبة لمتابعتها حتى تتحدد اهدافه السوية والصحيحة حسب احكام المجتمع.

١- التناطبق : وهذه الطريقة تخص الناس ممن يختارون الطريق الصحيح والوسائل الاجتماعية المقبولة عند المجتمع حيث تتحقق اهدافهم الى اقصى واحسن حد .

٢- الابتكار : حيث يكافح الفئة هذه من الناس ممن يبتكرون طريق سوي لصياغه اهدافهم المشروعة اخلاقياً واجتماعياً بدلا من اختيار طريق ينمي عن انحراف وضلاله .

٣- الطقوس : يركز هؤلاء الاشخاص على التوافق بطقوس خاصة متبعتها للوصول الى اهدافهم بطرق مقبولة اجتماعياً. لتحقيق حلم قريب .

٤- التراجع : قد يتراجع الآخرون ويرفضون أهداف المجتمع ووسائله. حيث انسحب بعض المتسولين وأهل الشارع من هدف المجتمع المتمثل في النجاح المالي . .

٥- التمرد : كالناس الذين يختارون اصعب الطرق وهو التمرد حيث ويستبدلون أهداف المجتمع ووسائله الخاصة. مثل الإرهابيون أو المقاتلون الذين يسعون من أجل الحرية إلى إسقاط أهداف المجتمع من خلال وسائل غير مقبولة اجتماعياً.

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث ومجتمعه وعينته وكيفية اختيارها , وأداة البحث والتحليل الإحصائي له , إضافة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناته.

▪ منهج البحث :

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً علمياً كونه منهجاً يهتم بدراسة الظاهرة كما هي من خلال تحديد الظاهرة المراد بحثها ؛ ثم العمل على وصفها وصفاً كمياً وكيفياً فالتعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع درجات الظواهر الأخرى , في حين يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات واخرون , ١٩٩٦ : ٢٨٦) إضافة إلى ان هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها , بل يتضمن قدر من التفسير المنطقي لها (بركات, ٢٠٠٦ : ٦٢) .

▪ مجتمع البحث :

يُعد تحديد مجتمع البحث إطاراً مرجعياً لاختيار عينة ممثلة له (ملحم , ٢٠٠٢ : ٢٤٧) , بهذا يتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية الآداب / جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ من الذكور والإناث البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة , وبواقع (٦٨) من الذكور و (٣٢) من الإناث , وجدول (١) يُبين ذلك .

جدول (١) مجتمع البحث موزع على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث)

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الآداب	٦٨	٣٢	١٠٠

▪ عينة البحث :

جزء من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع يلجأ الباحثون اليه إختصاراً للوقت والجهد والمال(داود وعبد الرحمن , ١٩٩٠: ٨٧) ؛ ولما كان مجتمع هذا البحث من المجتمعات الكبيرة لجأت الباحثة الى إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وذلك بإختيار عينة من كلية الآداب بواقع (١٨) كلية في جامعة القادسية أختير منها(١٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب ؛ ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية وبنسبة (٢٪) من المجتمع الكلي للبحث ، موزعين على (٦٨) من الذكور و(٣٢) من الإناث . (الزوبعي وآخرون , ١٩٨١:٧٣)

▪ اداة البحث : مقياس الانحراف الفكري : لتحقيق أهداف البحث ومن خلال سعي الباحثة واطلاعها على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ارتأت تبني مقياس لقياس الانحراف الفكري الذي اعده الباحثان الزيايدي والزهراني (٢٠٢١) حسب نظرية الاجهاد لروبرت ميرتون (١٩٥٧) والذي عرفه على انه : (موقف او مجموعة مواقف يحدث عندما يكون هناك تفاوت بين الأهداف المحددة ثقافياً، والوسائل الاجتماعية المشروعة لتحقيقها. هذا التوتر والاجهاد بين الهدف والوسيلة يدفع البعض لانتهاج سلوك منحرف) (ميرتون ١٩٥٧)

▪ وصف المقياس:

يتألف مقياس (الزيادي والزهراني ٢٠٢١) من (٢٣) فقرة ,وتكون البدائل خماسية على النحو التالي (دائماً , غالبا , احيانا , نادرا , ابداء) وعندما يختار الطالب البديل الأكثر انطباقاً عليه يمنح الأوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي في حالة الفقرات الإيجابية والأوزان (٥,٤,٣,٢,١) على التوالي في حالة الفقرات العكسية وبما ان متغير البحث هو من المتغيرات السلبية فتكون الفقرات على العكس جميعها سلبية . وعليه أرتأت الباحثة تبني هذا المقياس وذلك لبناءه في ضوء النظرية والتعريف النظري المُتبنين في هذا البحث . اضافة الى ذلك قامت الباحثة ببعض الإجراءات المهمة للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من أجله , وهي:

١. إعداد تعليمات مقياس الانحراف الفكري :

من أجل ضمان إجابة الطلبة على جميع فقرات المقياس بموضوعية ، تم إعداد تعليمات للمقياس تُبين كيفية الإجابة عليه روعيً في إعدادها ان تكون بلغة بسيطة ومفهومة وواضحة وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ماتعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الأسم وان الإجابة لايطلع عليها احد سوى الباحثة وذلك ليضمن الطالب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة (ملحق رقم ١/).

٢. صلاحية فقرات المقياس :

عرض المقياس المكون من (٢٣) فقرة (ملحق رقم ٢/) على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس (ملحق رقم ٣/) , متضمناً أهداف البحث وتعريف النظرية المُتبني لإبداء رأيهم الذي يخص :

- صلاحية الفقرات للمقياس والى ما وضعت لأجله .
- ملائمة بدائل الإجابة .
- إجراء ما يروونه مناسباً من (إعادة صياغة أو حذف أو إضافة) واعتماداً على آراء المحكمين وباعتماد نسبة (٨٠٪) فأكثر لغرض رفض الفقرة أو قبولها تمّ الابقاء على الفقرات جميعها (٢٣) كما وافقوا على تعليمات المقياس والاوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي في حالة الفقرات الإيجابية والاوزان (٥,٤,٣,٢,١) على التوالي في الفقرات العكسية ,

جدول (٢)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانحراف الفكري

أرقام الفقرات		العدد	الموافقون	المعارضون
			التكرار	النسبة
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠			١٠	صفر %
١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧			١٠٠ %	صفر %
١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣			صفر %	صفر %

بهذا الإجراء بقي مقياس الانحراف الفكري المُعد للتحليل الإحصائي مكوناً من (٢٣) فقرة (ملحق رقم ٢/).

٣. وضوح التعليمات والفقرات :

من أجل ضمان معرفة فقرات المقياس طبق على عينة إستطلاعية بلغت (٢٠) طالب وطالبة موزعين على وفق متغيري الجنس وتمت الإجابة بحضور الباحثة بعد ان طلبت ملاحظاتهم حول طريقة صياغة الفقرة ووضوحها وكيفية الإجابة عنها ومعرفة الفقرات الغير مفهومة ، واتضح أن فقرات المقياس و تعليماته كانت واضحة ومفهومة وليس هناك حاجة لتعديلها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٩-١١) دقيقة

٤. التحليل الإحصائي لمقياس الانحراف الفكري :

يعد أسلوبا المجموعتين الطرفيتين وأسلوب إرتباط الدرجة الكلية للفقرة أسلوبين شائعين في عملية التحليل الإحصائي .

أ. المجموعتين الطرفيتين (الإتساق الخارجي) :

لغرض حساب القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق مقياس الانحراف الفكري على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب / جامعة القادسية ، وبعد تصحيح إجابات الطلبة و استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة تم ترتيب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واخترنا نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (٢٧) استمارة لتمثل المجموعة العليا والتي تراوحت درجاتها بين (١١٥ - ٧٠) درجة ، واختيار (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وكانت (٢٧) استمارة ايضاً لتمثل المجموعة الدنيا وتراوحت درجاتها بين (٢٣ - ٣٨) وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين. ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مقارنتها بالقيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وجدول (٣) يُبين ذلك .

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانحراف الفكري بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا		مستوى الدلالة (0.05)
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	٢.٥٣٥	٠.٨٣٨	٢.٥٣٨	٢.٩٥٦	دالة احصائيا
٢	٤.٦١٥	٥.٦٧١	١.٥١٨	٠.٦٤٢	دالة احصائيا
٣	٢.٤٨١	١.٠١٤	١.٤٠٧	٠.٦٩٣	دالة احصائيا
٤	٣.٣٤٦	٤.١٢٧	١.٤٤٤	٠.٦٩٧	دالة احصائيا
٥	٤.٧٦٩	٨.٣٦٣	٢.١٤٢	٣.٥٧٦	دالة احصائيا
٦	٣.١٢	٤.٠٠٣	٢.٠٧٦	٤.١١٥	غير دالة
٧	٢.٢٥٩	٠.٨١٢	١.٥١٨	٠.٩٧٥	دالة احصائيا
٨	٢.٣٠٧	١.١٥٨	٢.٣٧	٤.٧٨	دالة احصائيا
٩	٣.٣٨٤	٥.٨٩٩	٢.٣٣٣	٤.٧٨٧	دالة احصائيا
١٠	٧.٢٥	١٠.١٦٤	٣.٢	٦.١٨٤	دالة احصائيا
١١	١.٣٧٥	٢٩.٦٠٢	١.٦٦٦	٠.٦٧٩	دالة احصائيا
١٢	٣.٣٠٧	٥.٨٨٤	٢.٨٤٦	٥.٩٧١	دالة احصائيا
١٣	٢.١٢٥	٠.٧٤٠	٢.٨٠٧	٦.٠٢٦	دالة احصائيا
١٤	٢.١٤٨	٠.٩٠٧	٢.١٥٣	٢.٣٠٩	غير دالة
١٥	٢.١٤٨	٠.٩٠٧	١.٧٤	٠.٨٥٩	دالة احصائيا
١٦	٤.٢٠٨	٧.١٥	١.٨١٤	٠.٦٨١	دالة احصائيا
١٧	٢.٨٤	٤.٠٩٩	٢.٨٨٨	٥.٨٧٢	دالة احصائيا
١٨	٢.١١٥	٠.٩٩٣	٢.١٨٧	١.٦٥٤	غير دالة
١٩	٣.٠٣٥	٣.٦٠٥	٢	٠.٩٤٢	غير دالة
٢٠	٣.٤٦٤	٥.٤٣٢	١.٨٥٧	٠.٨٤٨	دالة احصائيا
٢١	٢.١٤٨	٠.٩٤٨	١.٩٢٥	٠.٨٢٨	دالة احصائيا
٢٢	٢.٠٣٧	٠.٩٧٩	١.٩٢٥	٠.٧٨	دالة احصائيا
٢٣	٢.٨	٤.٠٥١	٢	٠.٦٧٩	دالة احصائيا

وبهذا اصبح مقياس الانحراف الفكري يتكون من (١٩) فقرة بعد حذف اربع فقرات منها وهي (٦، ١٤، ١٨، ١٩) لانها فقرات ضعيفة وغير دالة احصائيا

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل فقرات المقاييس النفسية ، إذ يعطي هذا التطبيق معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس عليه قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال (معامل ارتباط بيرسون) علماً أن الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (١٠٠) استمارة ، وبهذا الإجراء تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) عند مقايستها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط ماعدا الفقرة ١٤ فقد ظهرت انها ضعيفة و جدول (٤) يُبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية لمجالها

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٤٤	١٠	٠.١٩٧	١٩	٠.٥٣٢
٢	٠.٣٤٩	١١	٠.٩٩٦	٢٠	٠.٨٨٧
٣	٠.٣٨٧	١٢	٠.٨١٦	٢١	٠.٢٦٠
٤	٠.٤٨٢	١٣	٠.٦٥٤	٢٢	٠.٦٨٦
٥	٠.٨٣٠	١٤	٠.٠٩٨	٢٣	٠.٢٦٤
٦	٠.٥٠	١٥	٠.٦٢٠		
٧	٠.٣١٠	١٦	٠.٢٢٦		
٨	٠.٢٠١	١٧	٠.١٩٥		
٩	٠.٤٦٤	١٨	٠.٠٢٤		

٨. مؤشرات صدق المقياس و ثباته:

- أ. الصدق **Validity**: تحققت الباحثة من صدق مقياس الانحراف الفكري عن طريق المؤشرات الآتية:
- الصدق الظاهري **Face Validity** : تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الانحراف الفكري عن طريق عرضه على المحكمين و الأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس و تعليماته (ملحق رقم / ٣).
 - صدق البناء **Construct Validity** : تحقق صدق البناء في المقياس الحالي عن طريق الاساليب الاحصائية المتمثلة بطريقة تحليل الفقرات (جدول ٣ ، ٤) مؤشرات على هذا النوع من الصدق إذ أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين يمتلك صدقاً بنائياً .
- Reliability الثبات :**

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- الاختبار - إعادة الاختبار **Test-Retest**:

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية الاداب / جامعة القادسية بلغت (٢٠) طالب وطالبة و بعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم ، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين ظهر معامل الثبات تبلغ قيمته (٨٣.٢٦٧) ، و عدت هذه القيم مؤشرات جيدة على إستقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن .

الفصل الرابع : تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل إجابات طلبة الجامعة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها في ضوء الإطار النظري المُتبنى ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

▪ عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على الانحراف الفكري لدى طلبة الجامعة .

أظهرت الوسائل الاحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الجامعة على مقياس الانحراف الفكري بلغ (٧٠.١٨٣) و بانحراف معياري قدره (٦.٠٢٦) فيما بلغ الوسط الفرضي^١ (٦٩) وعند مقايسة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس ، واختبار الفرق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة

^١ الوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل/عددها × عدد الفقرات.

واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١.٩٦٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٥٠.٠) وبدرجة حرية (٩٨) , مما يُشير إلى ان طلبة الجامعة لا يمتلكون سمة الانحراف الفكري , و جدول (٧) يُبين ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي و الفرضي على مقياس الانحراف الفكري

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٠.١٨٣	٦.٠٢٦	٦٩	٩٨	١.٩٦٥	١.٩٨	غير دالة

قد تعود هذه النتيجة على وفق النظرية المُتبناة حيث يرى ميرتون ان مفهوم الانحراف الفكري أنه يتشكل منذ الطفولة كما يكون للتعليم الاجتماعي و الديني دور مهم في تنميته وتطويره والتعاون مع جميع اناسق المجتمع لتنمية القيم الاخلاقية والدينية والتأكيد على تبني تلك النظريات التي تدحض التطرف والانحراف وعليه ترى الباحثة ان هذه السمة ترتبط بتعزيز وعي الامن الفكري لوقاية الطلاب من الانحراف والتطرف وممارسة الحوار الفكري بين الطلبة والاساتذة وبين الطلبة انفسهم وتطبق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السيد ٢٠١٨) ودراسة العذيفي (٢٠٢٠)

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في الانحراف الفكري على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)

تم اختيار الفرضية الصفرية الآتية: ليست هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدى طلبة الجامعة / كلية الاداب على وفق متغير الجنس

لغرض تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الانحراف الفكري على وفق متغير الجنس استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . وجدول رقم يبين ذلك .

جدول (٨)

دلالة الفروق في الانحراف الفكري على وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الحسابي	المتباين	العدد	العينة
				٣٢.٧٢١	٦٨	الذكور
غير دالة	١,٩٨	١.٠٢٧		٣٠.١٦١	٣٢	الإناث

ان الفرق بين الطلبة الذكور والإناث على مقياس الانحراف الفكري لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١.٠٢٧) بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (٦٥.٣٢١) بتباين (٣٢.٧٢١) الذي لا يختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للإناث البالغ (٦١.٢٤٥) بتباين (٣٠.١٦١) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة من الذكور والإناث يعيشون ضمن مناخ أكاديمي متشابه وبالتالي ان هذا التشابه يجعلهم متساوون بعدم سيادة سمة الانحراف الفكري والتطرف بالنظر الى نفس الظروف الاجتماعية والدينية والاكاديمية ونفس تعاليم وتقاليد المجتمع الجنوبي والعشائري التي تنبذ الانحراف بكل اشكاله والاساس الرصين الذي تبنى عليه طلبتنا الاعزاء واخذ صفاتهم الشخصية والفكرية ومعتقدات وقيم ابائهم ونفس اساليب التعليم والتعامل مع الطلبة وبهذا ظهرت لديهم نفس النسبة بعدم وجود انحراف فكري .

التوصيات:

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي :
- توفير الدعم المادي والمعنوي المتطلب لتعزيز قدرة الاساتذة على تحصين طلابهم من الانحراف الفكري وقائياً وعلاجياً .
- تطوير وتضمين المنهج الدراسي بما يعزز دور الاستاذ في تحصين الطلاب من الانحراف الفكري
- المتابعة المستمرة لسلوكيات ونشاطات الطلاب لملاحظة واكتشاف بوادر الانحراف والعمل على مواجهتها .

- تواصل الاستاذ مع اعضاء المجتمع المحلي من اجل تعزيز دورهم في تحصين الطلاب وتقديم الدعم اللازم في حال وجود حالات .
- حث رجال الدين على اقامة ندوات توعوية وتثقيفية للحد من وجود انحراف فكري وتوعية الطلاب من التطرف.
- **المقترحات:**

تقترح الباحثة إجراء البحوث التي أستقر آتھا خلال إنجاز بحثھا :

- * تخصيص جزء من البرنامج الدراسي اليومي لتوعية الطلاب بالتحديات المحيطة بهم من وجود انحراف فكري .
- * اقامة بحوث ودراسات تخص فئات عمرية اقل من المرحلة الجامعية لفترة المراهقة تعتبر اخطر المراحل العمرية فممكن اجراء دراسة عن الانحراف الفكري للمرحلة الاعدادية او المتوسطة
- * اقامة دراسة بعنوان الاثار السلبية المترتبة على الانحراف الفكري على الشباب وسبل الحد منها

المصادر:

القران الكريم

- ١ انا , مايرز (١٩٩٠): *علم النفس التجريبي* , ترجمة خليل البياتي, دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد العراق .
- ٢ اميل , دوركهايم (١٩٩٧) : تقسيم العمل في المجتمع . فري سنك , نيويورك
- ٣ البياتي , عبد الجبار توفيق . اثناسيوس , زكريا (١٩٧٧) : *الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد , العراق .
- ٤ البرعي , وفاء (٢٠٠٢) دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ط١ الاسكندرية دار المعرفة الجامعية .
- ٥ التيمي , سعد محمد , (٢٠١٧): سبل الوقاية من الانحراف الفكري وجهود جامعة الامير سظام بن عبد العزيز في التوعية الفكرية , جامعة الامير سظام بن عبد العزيز , الخرج .
- ٦ الخطيب , محمد شحات (٢٠٠٦) : الانحراف الفكري وعلاقته بالامن الوطني والدولي .
- ٧ داود , سفانة احمد (٢٠١٢) : دور الاسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة ((دراسة ميدانية في مدينة الموصل)) مجلة اباحث كلية التربية الاساسية (١٢) , العدد (١)
- ٨ داود , داليا محمد شوقي محمد الصادق (٢٠١٦) : الانحراف الفكري ووسائل الوقاية والعلاج في ضوء القران الكريم دراسة موضوعية . مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية. المجلد الرابع . العدد ٣٢ .
- ٩ الزوبعي , عبد الجليل . الكناني , ابراهيم (١٩٨١) : *الاختبارات والمقاييس النفسية* , جامعة الموصل , العراق .

- ١٠ الشناوي , دينا (٢٠١٨) : الانحراف الفكري للشباب المصري : الاسباب والعلاج للباحثين . ط١ عبد الرحمن , سعد (١٩٩٨) : *القياس النفسي : النظرية والتطبيق* , ط٣, دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- ١١ عبد الرحمن . داود (١٩٩٠) : *القياس النفسي* , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع , القاهرة .
- ١٢ عبيدات , ذوقان . وعدس عبد الرحمن . وكايد عبد الحق (١٩٩٦) : *البحث العلمي ومفهومه*
- ١٣ *وادواته واساليبه* , دار الفكر , عمان , الاردن .
- ١٤ عودة , احمد سليمان (١٩٩٨) : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* , جامعة اليرموك الاردن .
- ١٥ عسيري . عبد الرحيم يحيى شامي (٢٠٢٢) : صور الانحراف الفكري المعاصر من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وسبل معالجتها في ضوء التربية الاسلامية . رسالة ماجستير منشورة , جامعة ام القرى , كلية التربية/ قسم التربية الاسلامية المقارنة .
- ١٦ العميري , محمد عبدالله (٢٠٠٥) موقف الاسلام من الارهاب , مركز الدراسات والبحوث , جامعة نايف العربية . الرياض
- ١٧ العتيبي , سعد صالح (١٩٨٠) : الامن الفكري في مقررات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية , رسالة ماجستير منشورة . جامعة ام القرى
- ١٨ عمر القاس , عبد الحي القاس عبد المؤمن (٢٠١٢) : الانحرافات الفكرية لدى الشباب وأثرها على الامن الاجتماعي , جامعة الامام المهدي , كلية الشريعة والقانون , السودان (بحث منشور).
- ١٩ العيسوي , عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : *القياس والتجريب في علم نفس التربية* , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , مصر .
- ٢٠ الغريب , رمزية (١٩٨٥) : *التقويم والقياس النفسي والتربوي* , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر .
- ٢١ فرج , صفوت (١٩٨٠) : *القياس النفسي* , القاهرة , دار الفكر العربي .
- ٢٢ ملحم , سامي محمد (٢٠٠٢) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* . ط١ . عمان . دار المسيرة للنشر .
- ٢٣ ميخائيل , انطانيوس (٢٠١٦) : *القياس والتقويم في التربية الحديثة* , الناشر جامعة دمشق .

24 <http://www.sec.gov/news/press/2008/2008-293.htm>).

25 <https://httpintell.school.blog/2017/04/28/884/>